

التعليق على تفسير الطبري الدرس 62 سورة البقرة الآية 32

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم الى يوم الدين اه اما بعد فهذا هو يوم الخامس والعشرين - [00:00:00](#)

من شهر ذي الحجة من عام الف واربع مئة وخمسة وثلاثين وكنا في الدرس الماضي تدارسنا كلام الامام الطبري رحمه الله تعالى في تفسيره لقوله سبحانه وتعالى اه وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله - [00:00:40](#)

وانجر الحديث الى الكلام عن المعجزة دون قصد آآ التعليق على هذا الموضوع وبعض الطلاب حفظهم الله يعني طلبوا تلخيص بعض الافكار السابقة وازافة بعض النقاط ان وجد. والحقيقة ان موضوع المعجزة والنقاط الموجودة فيها كثيرة جدا اكثر من ان يستوعبها لقاء - [00:01:10](#)

في مثل هذا يعني آآ لعللي اكون على الاقل في اللقاء الماضي يعني اثرت استفهامات اه بحثية عند السامعين. وهذا بحد ذاته ان شاء الله يكفي. وكما تعلمون ان مثل هذه الامور فيها يعني القاعدة فيها ان الطالب يستمع ثم يبحث وينظر - [00:01:43](#)

ويتحقق بنفسه ليصل الى المعلومات والنتائج اذا كان عنده قدرة على ذلك. وموضوع المعجزة اه وان كنت سابدأ به واكمل بعض الازكار. يعني موضوع طويل وفيه كما قلت لكم في الدرس الماضي فيه اشكالات اه كثيرة جدا. ومن اكبر اسباب - [00:02:12](#)

المشكلات في بحث المعجزة ان بحث المعجزة صدر من بطون المتكلمين خصوصا المعتزلة ثم تبعهم الحديث عنها غيرهم من اهل الكلام والمعلوم ان المعتزلة وعموم اهل الكلام غالب بحوثهم غالب بحوثهم - [00:02:39](#)

عقلية بمعنى وهذه مشكلة في البحث دعنا انهم يبحثون عن هذه الموضوعات بحثا عقليا مجردا عن واقع الشريعة يعني مجردا عن واقع الشريعة ولهذا اضطررت الحقيقة ان استعرض مجموعة من كتب اهل الكلام التي تكلمت عن المعجزة - [00:03:04](#)

لكي اتذبت من بعض الافكار التي القيتها عليكم في الدرس الماضي. او كذلك المستقرة عندي فوجدت ولله الحمد ان الفكرة التي كنت ذكرت لكم كما هي. ولهذا يذكرون من الامثلة - [00:03:32](#)

امثلة عقلية ذهنية وقلما يريدون امثلة من واقع آيات الانبياء يعني قل ما يريدون امثلة من واقع آيات الانبياء. ولهذا انصح من اراد ان يتكلم عن المعجزة والاعجاز او اراد ان يتكلم عن عصمة الانبياء - [00:03:48](#)

او اراد ان يتكلم عن الاسرائيليات لان هذه الموضوعات الثلاث فيها مشكلات كبيرة انصح ان لا يأتي بقواعد ذهنية سابقة قدر استطاعته المصري لا يستطيع الانسان ان يكون من عدم - [00:04:10](#)

من هذا لكن نقول قدر الاستطاعة الا يأتي بقواعد ذهنية سابقة قدر استطاعته هذا واحد الثانية ان يستقرأ الموضوع من خلال الشرع بمعنى ان يقرأ فيما يتعلق آآ آيات الانبياء التي سميت معجزات وآيات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالذات لانها محفوظة لنا - [00:04:28](#)

ان يقرأها من خلال ما كتب لان آيات الانبياء وآيات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هي خبرية بمعنى تؤخذ بالخبر ولا يمكن ان تؤخذ ايش بالعقل بمعنى انه لا يمكن الاجتهاد في اثبات اية من الآيات لنبي من الانبياء - [00:04:55](#)

فهل يجوز لواحد ان يقول مثلا ان اية يوسف عليه الصلاة والسلام هي جماله الذي عرف عنه يصلح هذا؟ الجواب لا اذا ثبوت الآية بوت الاية خبري بمعنى انه يرد من طريق - [00:05:16](#)

الكتاب او السنة وهذه القضية هي من اصول البحث في المعجزات بمعنى انك اذا اردت ان تبحث عن المعجزات بعد ذلك فانت ترتب

الفوائد بناء على الوارد في الكتاب والسنة - [00:05:37](#)

وتأخذ بظاها ما ورد في الكتاب والسنة اما اذا رجعت الى كلام المتكلمين من معتزلة وغيرهم في المعجزات ستجد ان جل بحثهم

لكي لا اكون مبالي جل بحثهم عقلي بحت - [00:05:55](#)

لا يمت لآيات الانبياء بصلة ولهذا بعض من يتكلم عن بعض شروط المعجزة يذكر امثلة لا يمكن ان تقع من النبي وانما هي افتراضات

عقلية بحتة مجردة عن واقع آيات الانبياء - [00:06:14](#)

فما حاجتنا نحن لهذه الافتراضات العقلية البحتة الذهنية المجردة وعندنا آيات الانبياء معروفة ومن عليها وآيات نبينا صلى الله عليه

وسلم ايضا عندنا ظاهرة ومعروفة ومنصوص عليها فلا حاجة لنا لافتراضات عقلية لاجل - [00:06:34](#)

الاثبات مسألة عقلية فقط فاذا ننطلق من النصوص يعني نستقرأ النصوص ثم ننطلق منها. هذا كما قلت لكم في عصمة الانبياء. في

كذلك ايش؟ آيات الانبياء اما في الاسرائيليات وانا ذكرتها قصدا هنا لان ايضا البحث فيه خلل فهذا ينطلق في بحثه من المروي عن

الصحابة - [00:06:54](#)

والتابعين واتباعهم لان هؤلاء هم الاصل في التفسير وهنا اشير الى امر مهم جدا في هذه الفكرة وهي مرتبطة ايضا بعصمة الانبياء

لاني ذكرتها لان بعض يظن واقول يظن قصدا يظن بعض الباحثين ان في - [00:07:19](#)

اخلال بجانب النبوة وهي ليست كذلك فاقول هذا المبحث الاسرائيليات لعلاقات بالعصمة يؤخذ عن اهل العلم والسادة الاول الذين

بني عليهم علم الشريعة وهم الصحابة والتابعون واتباع التابعين كيف نستطيع ان نأخذ العلم عنهم في هذا؟ ننظر - [00:07:36](#)

نرجع الى اثارهم اثارهم مدونة في التفاسير وفي غيرها لان في كتب الزهد تجد اثار وفي التفاسير تجد اثار كثيرة جدا في كتب

التاريخ تجد اثار كلها مسندة الى اصحاب القرن الاول - [00:08:03](#)

القرن الثاني يعني اصحاب الرواية كابن عباس وابن مسعود وقبله علي بن ابي طالب وقبله عمر ابن الخطاب ومن جاء بعدهم يعني

من من التابعين والاتباع التابعين فهؤلاء اذا رجعت الى المروي عنهم سنجد مرويات كثيرة - [00:08:18](#)

رجعوا فيها الى بني اسرائيل ولم يكن عندهم في هذا اي غضاضة ولا اشكال فكيف تفرق انت كطالب علم بين ان يكون هذا مسألة

علمية فردية او هو منهج متكامل - [00:08:39](#)

بالاستقرار بمعنى ان تنظر وتستقرئ في تفاسير السلف لو كانت المسألة والله واحد منهم واحد منهم انفراد بان هو فقط الذي تروي

عنه اسرائيليات نقول والله هذا ايش؟ مذهب فلان - [00:08:58](#)

ايضا لو كان واحد منهم يتبنى رأي علمي معين في قضية غيبية او كذا هو يتمناه فنقول هذه قضية فردية مسألة فردية لكن حينما

نرجع الى ما ذكره الله سبحانه وتعالى من قصص السابقين سواء كانت من قصص بني اسرائيل - [00:09:15](#)

او من كان قبلهم لان القصص الصالح وهود وشعيب هذه فيه قصص لا توجد في كتب بني اسرائيل يعني ليس بكتب بني اسرائيل

ذكر انبياء العرب ليس بكتب بني اسرائيل ذكر اخبار صالح وناقته. ولا ذكر هود ولا ذكر شعيب - [00:09:36](#)

هؤلاء ولا ذكر كذلك تفاصيل من اخبار اسماعيل عليه الصلاة والسلام. وان كان في جزء او طرف من اخبار اسماعيل عندهم فهؤلاء

الذين ليس لهم ذكر اصلا في اخبار بني اسرائيل من اين جاء بها هؤلاء الكرام؟ من اين جاء بها؟ الصحابة والتابعون واتباع التابعين

ممن - [00:09:55](#)

ذكر قصصا عن هؤلاء الانبياء من العرب وانت اذا كشفت المکتوب من تاريخ بني اسرائيل في اسفارهم سواء الاسفار القديمة اللي

تسمى مصطلحا مجازا للتوراة او الاصحاف الاسفار الحديثة اللي تسمى الانجيل او الاناجيل الاربعة او كذلك ما جاء بعدها من اعمال

الرسل يعني المحفوظ والمدون من تاريخ بني اسرائيل او - [00:10:15](#)

وكذلك في غيرها من مدوناتهم لا تجد ذكر لهؤلاء الانبياء اللي هم الانبياء العرب والمروي والمروي في اخبار هؤلاء الانبياء شبيه

بالمروي في من اخبار بني اسرائيل فاذا حينما ترجع انت الى هذه الروايات ستجد انه ما من اية فيها قصص واخبار الا وللصحابة او

التابعين او اتباع التابعين - [00:10:39](#)

تفاصيل هل يمكن هل يعقل ان يكون لهم في كل قصة من قصص القرآن تفاصيل ثم نقول نطرح هذا ونعرض وآ لا نقبله ثم نأتي
نتأول تأولات ونعلل بعلل لاجل اسقاط هذه المرويات سواء كانت مرويات بني اسرائيل او المرويات الاخرى هذه هل هذا هو المنهج
الصحيح - [00:11:04](#)

الصحيح عندي ان هذا في خلل في المنهج. الذي يسلك هذا الاسلوب عنده خلل في المنهج لانه لم يجعل هؤلاء اصلا يستفيد منهم
ويستقي منهم هذا العلم. يعني علم القرآن علم التفسير - [00:11:32](#)
ما استفاه من هؤلاء فما الذي يمنعي انا كطالب علم بل عند هؤلاء لعلك تكون طفل في العلم امام هؤلاء يجعلني اعترض على ابن
عباس واعترض على مجاهد واعترض على عكرمة واعترض على عمر واعترض على - [00:11:49](#)
فلان لانه والله رضي الله تعالى عن الجميع لان هؤلاء يروون اسرائيليات. وان عندهم اخبار اسرائيلية اليسوا هم اعلم مني اليسوا هم
احرص مني على على دين الله وعلى شرع الله؟ اليسوا هم اعلم مني بما اه يجوز وما لا يجوز على الله سبحانه وتعالى وعلى -
[00:12:08](#)

وعلى انبيائه هم اعلم في هذا كله وهم ادري بما يخرج من عقولهم فانا اريد ان ننتبهوا الى مثل هذه الاشكالية. اذا انت فكرت بهذه
الطريقة وجعلت نفسك طالبا عندهم تتعلم من منهجهم تتعلم من طريقتهم تنظر في كما قلت لكم في استقراء - [00:12:28](#)
الشيء الذي ساد عندهم وصار منهجا متكاملما ان هذا المنهج صحيح. لا يمكن ان يجتمع هؤلاء على خطأ. لا يمكن ان يجتمع هؤلاء على
خطأ ثم اين النكير الشديد؟ اين النكير الشديد؟ - [00:12:52](#)

على هؤلاء من طبقتهم اذا اذا نجد افراد في الانكار. يعني بمعنى ان عندنا ثلاث روايات اربع روايات في الانكار. وكلها محرجة ولها
ولها تأويلات يعني سائفة جدا تتناسب مع حال الروايات الموجودة - [00:13:08](#)
بمعنى ان نقول للذي يعترض على الاسرائيليات دونك الان كتب التفسير هات كتب التفسير وهات العلماء واحد تلو الاخر. ستجدون
ان جل المفسرين من السلف والخلف لم يكن عندهم اشكال في الاسرائيليات ويروونها بلا نكير. ولا عندهم مشكلة في هذا -
[00:13:26](#)

والذين يعترضون عليها ممكن تعددهم عدا فلان وفلان وفلان وفلان وفلان وفلان وفلان. لكن اذا اردت ان تعد من ذكرها او استفاد منها
او او يخطئ كالعدي فكيف بالله عليك يكون هؤلاء الجمهور بل الجماهير - [00:13:46](#)
من السلف والخلف على خطأ ويكون هؤلاء الافراد هم فقط على الصواب وارجعوا الى مثلا على سبيل المثال فقط تفسير ابن كثير
عند قوله سبحانه وتعالى آآ جعل له شركاء - [00:14:01](#)

في الضمير ذكر ابن كثير ان جماهير السلف والخلف على ان الذين جعل له شركاؤهم ادم وحواء وسماه ابن عباس شرك التسمية سماه
ابن عباس شرك التسمية ولم يرد عندهم غير هذا الا قول للحسن - [00:14:15](#)
اما قول جمهور السلف قول جمهور السلف انه في ادم وحواء وينص بن كثير على ان هذا قول جماهير يعني تبعهم جماهير من الخلف
ويترك قول السلف لقول جمهور السلف - [00:14:33](#)

وقول جماهير الخلف الى قول الحسن بدعوى ان هذا ايش؟ المناسب لمقام النبوة طيب اليس ابن عباس يعلم مقام النبوة؟ قبل من
كثير؟ اليس ابن عباس اعلم من ابن كثير ومن غيره بما يجوز وما لا يجوز - [00:14:48](#)
على النبي وهو يسميه شرك التسمية. انا اقول لكم هذا من باب التنبيه للاشكالات التي قد تقع يعني بعض الناس يستعظم كيف تنكر
على ابن كثير طب لماذا تستعظم كيف ينكر ابن كثير على ابن عباس - [00:15:07](#)

يعني اليس هذا هو الحق لماذا تستعظم ان يعترض فلان او علان من العلماء على جماهير وطبقات من الصحابة والتابعين واتباع
التابعين يعني بمعنى قول يمر جيل بعد جيل لا يستنكر - [00:15:22](#)
ثم يأتي واحد يستنكره بدعوى العصمة او بدعوة اخرى ثم تقبل هذا وتترك قول هؤلاء الجماهير هذا علميا عقليا غير لائق اذا نحن
بحاجة الى ترتيب العلم من جديد. واقول لكم ما يذكر من دعاوى التجديد في التفسير - [00:15:35](#)

دعاوى التجديد في التفسير بمعنى الاتيان بجديد لانه هذا غالب من تكلم عن تجديد لانه الاتيان بجديد الاتيان بجديد ليس مطلباً شرعياً لان التجديد الحقيقي في الشريعة هو العود بالامر الى - [00:15:58](#) سابقه كما هو في خبر الرسول صلى الله عليه وسلم في تجديد امر الدين. قال يجدد لها امر ديناً. ما دام يجدد اذا شيء موجود اندرس كاد يندثر تناساه الناس - [00:16:16](#)

فيأتي المجدد ويعيدهم الى ما نسيه الناس. هذا التجديد الشرعي وهذا التجديد الصحيح اما التجديد بمعنى الاتيان بجديد فليس كل جديد يكون ايش؟ صحيحاً بل ان الجديد كما اشار اليه صاحب الشرع صلى الله عليه وسلم الجديد قد يكون ايش؟ بدعة - [00:16:31](#)

كل محدثة المحدثه جديدة فاذا الان التجديد بمعنى العود بالعلم الى اصوله الاولى الى ما كان عليه في عهد اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو التجديد الشرعي اما الاتيان بجديد فمحتمل - [00:16:51](#) ان يصيب ومحتمل ان يخطى فيكون من المحدثات يكون من المحدثات. ولهذا ولله الحمد والمنة واسأل الله سبحانه وتعالى يتم لي ولكم. لا اجد اي اشكال اطلاقاً في مناقشات في هذا الباب. لاني حينما يحتج - [00:17:08](#)

علي محتج يقول لا تحتج علي انا انا ما قلت شيئاً من كيسي. اذهب احتج على ابن عباس واعترض عليه واعترض على فلان وفلان من من هؤلاء اما انا ناقل لقولهم مقتنع بان هؤلاء اعلم مني واعلم من كل من جاء بعدهم وادري بكتاب الله - [00:17:24](#) واعلم بما يعني بما انزل وفي من نزل واعلم بمعانيه ممن جاء بعدهم هذي قناعتني بعد قراءات طويلة في هذا الباب ان علمهم علم متمكن متحقق فاذا الذي اريد ان نصل اليه في هذا في النهاية اننا يجب ان نرجع - [00:17:41](#) بالعلم الى ظاهر الشريعة الى كيف فهم هؤلاء السادة الاول هذا الكتاب كيف فهموا قول وسلم واخبارهم. هذا هو الاصل الاصيل الذي الذي يجب ان نتمسك به الاصل الاصيل الذي نتمسك به هو هذا - [00:18:00](#)

ان نرجع بالعلم الى وقت ابن عباس نتعلم هناك. نرجع انفسنا الى هناك ونتعلم كيف يتعلموا دعاوى طبعا وقضايا كثيرة وليس هذا مجاله لانه بنرجع الى مسألة المعجزة فقط اردت ان اؤصل في هذه القضايا الثلاثة الكبيرة لانها كبيرة جدا وفيها اشكالات - [00:18:21](#) اللي كما قلت لكم مسألة المعجزات او الاعجاز عموماً مسألة عصمة الانبياء ويندرج او او يتفرع عنها مسألة اسرائيليات لان بعض الاسرائيليات يزعم او يدعى انها مخالفة ازمة الانبياء او لجناب - [00:18:39](#)

الانبياء كيف نعالج هذه القضايا؟ انا اعطيتكم اصل كلي ولكن في الامثلة والتفاريح ناقش وناخذ ونعطي لكن نبقي نستحضر هذا الاصل الكلي في انا حينما نجد الصحابة والتابعين واتباع التابعين قد قالوا قولاً - [00:18:56](#) قالوا قولاً وسار بينهم بلا تكبير ولا اعترض عليه احد ومضى هذا القول فهذا القول له ايش كامل العصمة فهم العصمة لماذا؟ لانه قول اشتهر وساد في كتب التفاسير ولا اعترض عليه. فاذا اعترض عليه متأخر فالاشكالية عنده متأخر - [00:19:13](#)

الاشكالية عند ام متأخر؟ اذا كان في الاية اكثر من قول اكثر من قول فعندك ممدوحة هنا عندك ممدوحة ان تقول هذا القول كذا اميل الى هذا القول لكن ممدوحة في ذلك ما في اشكال - [00:19:32](#)

واذكر لكم مثالا ولا احب ان اطيل في هذا لكن اذكر من باب لكي تكون المسألة واضحة في آآ لو رجعت الى تفسير قول الله سبحانه وتعالى حتى اذا استبأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا وفي قراءة كذبوا - [00:19:46](#) عائشة رضي الله تعالى عنها رأيها ان الانبياء لا يمكن ان يقع منهم ايش الظن جميل؟ هذا رأيه لكن في رأي مقابل عن ابن مسعود وابن عباس انه حتى الانبياء وقع عندهم هذا من شدة الهول والكرب الذي حصل لهم - [00:20:01](#)

ولما جاء رجل يسأل ابن مسعود قال اني اجد في نفسي من هذه الاية قال انه الذي تكره يعني المعنى اللي تكرهه هو المراد. ما هو المعنى اللي نكره؟ ان نظن ان الرسل ايش - [00:20:22](#)

قد ظنوا برهبهم هذا ظن. فيقول ابن مسعود لا هم ظنوا هم بشر يقع منهم ما يقع من البشر عائشة بخلاف هذا القول. سؤال انت كطالب علم اذا اتجهت الى قول عائشة - [00:20:35](#)

يقول عائشة انت تميل اليه لك حقا تميل اليه. لكن كيف تتعامل مع عقل ابن مسعود وعقل ابن عباس الذين قبلوا هذا القول الاخر الذي اعترضت عليه عائشة. انا هذا اللي اريد ان تنتبه كيف انه قول محتمل. لكنه غير مراد آآ يعني - [00:20:49](#)

بنظري انا هو غير المراد. ليس هو القول الصواب والاصوب منه هو قول كذا كذا لانه هذا اقرب الى حال الانبياء؟ لما تقول هذا الكلام مقبول اما بعض من يعترض على المسائل تجده يشنع على القول الاخر كأنه قول اكثر الكافرين وقول ابليس اللعين وهذا ما هو صحيح - [00:21:08](#)

حتى لو كان كلام عائشة رضي الله تعالى عنها قويا ويتكلم في هذا الموضوع نعم عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تقول هذا وقالت ما قالت ولا حقها بذلك لكن انت كطالب - [00:21:29](#)

العلم لا يختلف انت الان امام قولين مشهورين مذكورين عن عن الصحابة مشهورين مذكورين عن الصحابة فانت كيف تتعامل معه؟ ما هو الادب العلم او ادب طالب العلم في التعامل؟ حينما تميل الى قول ما احد يمنعك الى هذا لكن ما تأتي - [00:21:39](#)

على قول اخر كانه يعني قول يعني من ابطل الباطل ولا يجوز البتة ووالى اخره عليك ان تتأدب في طريقة الاعتراض لانه قول معتبر لو ما كان معتبر كيف يقوله ابن مسعود كيف يقول ابن عباس؟ والامثلة على هذا الحقائق كثيرة ليس هذا مجال آآ ذكرها لكن نرجع الان الى موضوع آآ - [00:21:57](#)

اه المعجزة هذه والاعجاز اللي دخلنا في اه بعض الاشكالات ذكرناها سابقا سبق ما ذكرت لكم مسألة مهمة لننتقل ايضا منها في موضوع المعجزة الاعجاز من جهة المصطلحات لم يرد لا في الكتاب ولا في السنة - [00:22:19](#)

ولا في اقوال المفسرين الاول من الصحابة والتابعين واتباعهم مصطلح المعجزة يعني مصطلح المعجزة لم يرد طيب ايضا لا اريد ان اقول اجماع لكن من يقرأ في تاريخ الاعجاز والمعجزة يعلم ان هذا المصطلح - [00:22:36](#)

نشأ عند المعتزلة المصطلح الاعجاز نشأ عند المعتزلة. فاذا هو نشأ في القرن الثاني فما بعد اما طبقة الصحابة والتابعين واتباع التابعين الكتاب قبلهم السنة يعني يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تجد فيها من صالح المعجزة - [00:22:57](#)

ثم ايضا تأمل انت الان تأمل في تاريخ المعتزلة واقاويلهم الكلامية وافتراساتهم العقلية الذهنية. ماذا سيخرج منهم من جهة من جهة الاعتزال؟ افضل افضل من نبه على هذا وابان في تاريخ المعجزة والمشكلة التي يرد فيه بهذا الموضوع بالذات هو محمود شاكر في

الكتاب اللي ذكرته لكم مداخل الاعجاز وان كنت - [00:23:17](#)

ارى ان بحثه يحتاج الى تنميط خصوصا في مصطلحات المعجزة عند هؤلاء على قدر ما نستطيع من آآ يعني بتصيد عبارات لهم لنعرف كيف كانوا يناقشون هذا الموضوع وما هو الداعي لهم - [00:23:43](#)

ولو كنت اتساءل كثيرا ما هو الداعي للمعتزلة ان يتكلموا عن اعجاز القرآن والقرآن عندهم باتفاق عندهم ما هو مخلوق لاحظوا القرآن ايش؟ مخلوق. طيب اذا كان القرآن مخلوق بالنسبة لرأيهم - [00:24:00](#)

هل صفة صفة الاعجاز ستكون ذاتية في هذا المخلوق او ستكون ايضا مخلوقة ستكون مخلوقة ليست ذاتية لانه مخلوق طيب ما دامت ليست ذاتية اذا هذا يظعف ايش؟ قولهم في القرآن - [00:24:19](#)

فاضطروا الى الحديث عن الاعجاز او احد اسباب وهذا طبعا لم يذكرها احد انا اذكرها افتراضا الان وهي صالحة للبحث والنقاش يعني اضطر لضعف قولهم في القرآن ان يقولوا بايش - [00:24:41](#)

بالاعجاز وان يعترضوا على ما يعترض عليه. طبعا قيل انه كان اعترض عليهم بعض الملاحدة الى اخره. هؤلاء الملاحدة كانوا اعترضوا عليهم بهذه الطريقة فمعنى ذلك ان هناك مشكلة في موضوع القرآن عندهم اصلا في قضية الخلق - [00:24:54](#)

انسب قول انسب قول يمكن ان يناسب قولهم في الخلق يعني في خلق القرآن هو قول النظام هو قول ان النظام واللي هو ايش؟ الصرفة لانه الان الاعجاز ليس ذاتيا - [00:25:10](#)

الاعجاز ليس ذاتيا فاذا ما دام العجائز ليس ذاتيا كالمقاربة منه المقاربة منه محتملة وان كان الله سبحانه وتعالى ذكرها لم يأذوا بمثله كما سيأتي تقريره. طيب يعني هذي فقط فكرة آآ تنظرون فيها وهي مسألة علاقة - [00:25:28](#)

القول بخلق القرآن بالاعجاز عند المعتزلة طيب لا نريد ان ندخل طبعاً في الطوائف الاخرى لكن بكتفي بهذا ان اقول ان لغة الاعجاز والمعجزة خرجت من بطون المعتزلة يعني من من من بحوثهم العقلية - [00:25:48](#)

فماذا تتصور انت من مصطلح يخرج من بحوث عقلية مجردة كما قلت لكم لم تنظر الى عموم آيات الانبياء وآيات نبينا صلى الله عليه وسلم ولها اراء فلسفية عقلية طبعاً لا شك انه سيقع فيها ماذا؟ اخطاء - [00:26:05](#)

المشكلة ان الذين تبعوه من علماء الكلام جاءوا بعدهم لم يصححوا هذه الاخطاء بل اخذوا هذه يعني اخذوا هذا المصطلح و اضافوا اليه اضافات ايضاً خارجة من ايضاً العقل المجرد البعيد عن واقع آيات - [00:26:25](#)

الانبياء انا بعيدة عن واقع آيات الانبياء. فهذه مسألة ارى ان مهم ان نتنبه لها. يعني كون المعجزة لم ترد لا في كتاب الله ولا في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا في قول الصحابة - [00:26:45](#)

تابعين واتباعهم وان المعجزة انما تولدت عند المعتزلة. فاذا هي مبحث كلامي عقلي. مبحث كلامي عقلي بعيد عن واقع الشرع اه ما هو المقابل للمعجزة في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:26:56](#)

المقابل هو الحجة والبرهان والسلطان و اكثر ما ورد الاية يعني عندنا البرهان والحجة والسلطان مثل فذلك برهانان هم وتلك حجتنا وهنا آ السلطان آ لكن الاية هي اكثر ما ورد في ما يسمى بعد - [00:27:17](#)

معجزات يعني ممكن نقول المعجزة تساوي في مصالحي القرآن الاية لكن اذا نظرت الى الاية ومراد الله سبحانه وتعالى منها ونظرت الى المعجزة والمشكلات التي وقعت فيها فالاولى ترك المعجزة الى الاية - [00:27:42](#)

لكن كيف السبيل الى مصطلح مر عبر القرون وصار ايش؟ مستقراً فمثل هذا في مثل هذا المقام لا تطالب لا تطالب بان تقول نبعد المعجزة ونضع مكانه الاية لماذا؟ لانك لو قلت بهذا القول انت حتى لو رتبته هذا او ادبت عليه عشرة عشرين مئة مئتين فكيف بك - [00:28:01](#)

بما مضى من القرون وبمن يخالفك ايضاً ولهذا ارى ان الاولى الاولى لمن يقتنع بهذا بهذه انه حينما يقول المعجزة يضع بين قوسين المعجزة تساوي الاية المعجزة تساوي الاية او الاية تساوي المعجزة بحيث انه يجعل طالب العلم ينتبه الى مدلول ايش؟ الاية على الاقل - [00:28:32](#)

يعني مد له الاية. وين كان مدلول الاية ادق بكثير. لانه هو هو اللفظ الذي ذكره الله سبحانه وتعالى مدلولاً به على ما اعطى هؤلاء الانبياء من هذه الامور التي لا يقدر عليها البشر - [00:28:53](#)

وكذلك كما هو وارد في السنة طيب آ عندنا ايضاً من المسائل المرتبطة هذه الآيات ويقع فيها اشكال اه لقضية المعجزات لو سألك سائل هل يصح ان يكون للنبي صلى الله عليه وسلم معجزة قبل الرسالة - [00:29:07](#)

يجوز ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم بناء على تعريف المعجزة عندهم الجواب على رأيهم لا لماذا؟ لانهم يجعلونها ايش مقرونة بادعاء النبوة قبل. مقرونة بادعاء النبوة يعني يدعي - [00:29:30](#)

يعني مقرونة بادعاء النبوة. طيب السؤال الان ما ظهر من دلائل النبوة من دلائل النبوة قبل نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ماذا نسميها بناء على المعجزات لو نحن الان مشيناً على آيات نقول ان هذه من آيات من آيات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:29:47](#)

الحجر اذا كان يسلم عليه بالنبوة من آيات محمد صلى الله عليه وسلم حادث الفيل بذاتها وما حصل فيها منع السماء يعني منع استراق السمع من السماء من آيات محمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:11](#)

ذكره صلى الله عليه وسلم في قدور السابقين من آياته صلى الله عليه وسلم معرفة اليهود والنصارى بخروجه بل انهم يكادون يعرفون وقت خروجه من آياته صلى الله عليه وسلم فلاحظ ونحن نستخدم المصطلح او اللفظ الشرعي نستطيع ان نقول ان آيات محمد صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث - [00:30:25](#)

وايضا آيات محمد صلى الله عليه وسلم استمرت وهو ايش؟ في حال بعثته. وبقيت كذلك مستمرة بعد بعثته فكم من النبوءات التي

ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم او اخبر بها القرآن وتحققت - [00:30:44](#)

كثير ان كثير من النبوءات الموجودة في القرآن وايضا في السنة وتحققت بعد موت الرسول صلى الله عليه وسلم اذا الذي نريد ان نصل اليه اننا حينما نعبّر باية او دلائل النبوة كما عبر علماءنا المتقدمون فان هذا اوسع من - [00:31:00](#)

اقول ايش؟ معجزة لاننا حينما نريد ان نتكلم عن ما اوتيته النبي صلى الله عليه وسلم من الايات والدلائل قبل نبوته فانه لا يمكن ان يسمى معجزة بناء على تعريف المعجزة آآ عند آآ المتكلمين - [00:31:20](#)

يعني لا يمكن ان يدخل مثل هذه الايات طيب آآ ايضا من المسائل يعني المهمة في هذا اه كل نبي اظهر الله على يديه اية او ايات يعني ما في نبي من الانبياء الا واظهر الله على يديه اية وايات - [00:31:37](#)

تظهر آآ او او يظهر بها آآ حجة الله على خلقه. يعني هذه الاية يظهر بها حجة الله على خلقه. يعني الاية المقصود بها ان تكون حجة لله على خلقه في ان هذا الرسول مرسل من عنده وان عليكم ايها البشر ايش؟ ان تؤمنوا - [00:32:03](#)

واشارها الى هذا الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله ما من نبي من الانبياء الا وقد اوتي من الايات ما امن عليه آآ البشر وان الذي اوتيته وحيا او حاه الله الي. فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة - [00:32:21](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم ينص على انه ما في نبي الا ومعه ايش؟ اية وهذه الاية ملزمة لمن يراها يطالع عليها ملزمة وملجأة لان يؤمن. اذا لم يؤمن فقد ايش - [00:32:40](#)

خالفه التوفيق وخالفه الخذلان لكن الاصل ان من يرى هذه الاية فالاصل فيها ان يؤمن اذا خلا من ماذا؟ من الموانع اذا خلا من الموانع. طيب فاذا ما في نبي الا وعنده اية يعني عنده معجزة. لكن من خلال الواقع نرجع للواقع عشان ما ندخل في الذهن المجرد من خلال -

[00:32:54](#)

هل كل نبي ذكرت لنا معجزته؟ الجواب لا طيب هل كل نبي له اية لتساوي معجزة؟ الجواب نعم طب ما دليلنا؟ قول الرسول صلى الله عليه وسلم طيب ما دليلنا فان لم تذكر جميع اية الانبياء ومعجزاتهم؟ واقع - [00:33:19](#)

واقع الانبياء يعني واقع الانبياء. يعني لا نحتاج ان نقول يونس عليه الصلاة والسلام مثلا انه كانت ايته انه وقف خطيبا في قومه. طبعا بعض العلماء يذكره. خطيبا من قومه ويتحداهم جميعا - [00:33:38](#)

تحدي لهم جميعا هذه الاية ايته. لا يلزم هذا هذه اية من اياته لا شك ودلالة على صدقه. بلا شك لكن هل يلزم ان هذه ايته؟ لا يلزم. يعني بعض العلماء اجتهد في ان يقول ان اية يونس هو هذه نقول نعم هذه اية لا شك بلا ريب لكن لازم تكون هي اية التي الزم او

الزمت بالحجة - [00:33:50](#)

الله ذكر سبحانه وتعالى ذكر لنا صالح عليه الصلاة والسلام وذكر ان ان ايته ما هي الناقة لكن قد يكون له ايات اخرى ما ذكرت لنا. ما هي اية يوسف عليه الصلاة والسلام؟ ما هي اية يعقوب عليه الصلاة والسلام؟ ما هي اية اسحاق - [00:34:10](#)

عليه الصلاة والسلام ما نعرف عندنا عندنا الان خبر ما عندنا لكن عندنا خبر مجمل انه قطعنا عندهم ايش؟ ايات من اطع عليهم البشر فانه يؤمن بهذا النبي انه من عند الله - [00:34:25](#)

فاذا لاحظوا الذي اريده نؤكد عليه يعني كما نحن ننتقد انه يكون في مباحث عقلية نحن نلزم انفسنا بان نذكر ايش؟ الادلة من الكتاب والسنة او من واقع هذه الايات - [00:34:39](#)

ذكرنا قبل قليل ولبس نعيده مرة اخرى. ونكد عليه ان القاعدة الكلية في ايات الانبياء انها نقلية. ترجع الى ايش؟ الى النقل الى الخبر وتؤخذ احوالها من المنقول في القرآن والسنة - [00:34:54](#)

وكل بحث عقلي فيها خارج عن اطار واقعها فانه لا يخلو من الخلل وهذه قاعدة كلية سبق ان ذكرتها هنا الان للتأكيد عليها. يعني اي بحث عقلي مجرد اي بحث عقلي مجرد - [00:35:11](#)

عن واقع الانبياء فانه سيكون فيه ايش؟ خلل. لماذا؟ لانه الذهن يفترض. وافتراضات الذهن كما تعلمون لا تنقضي افتراض الذهن لدى القاضي. فاذا اذا ارتبطنا نحن بما في واقع آآ ايات الانبياء المذكورة في الكتاب او السنة فان - [00:35:24](#)

هنا سيكون ايش متزنا ومائلا الى العلم والعدل ما يكون في انحرافات وشرط تكون احراجات وشرط كما قلت لكم اذا جردت من هذه آا الاصول كذلك من الاشياء التي ننبه عليها وهي مرتبطة بالتحدي اللي سبق ان تكلمنا عنه قلت لكم انه لم يقع تحدي الا بالقرآن هذا المنصوص عليه. مسألة هنا - [00:35:43](#)

ننبه عليها مرتبطة بهذا يعني لكي لا يفهم احد انه ما دام انه نزع التحدي انه يمكن يأتي الى البشر بمثله نقول لا لاحظوا آيات الانبياء لا يمكن معارضتها بالمثل - [00:36:07](#)

لا يمكن معارضة بالمثل فضلا عن الاقوى. يعني لا يمكن لكائن من كان من البشر بكسبه يعني بكسبه ان يأتي باية مثل آيات الانبياء ابدا قد يقول قائل انت ذكرت لنا ابو مسلم الخولاني انه ايش - [00:36:18](#)

آا يعني في وقت الاسود العنسي لما احرقوه بالنار. ثم لما انتهت النار وجدوه يصلي انه حصل له مثل ما حصل لابراهيم. اليس كذلك هنا الان تنبيه فيما يتعلق بمثل هذه الحالة وطبعا موضوع الكرامات او ما يسمى بالكرامات يطول لكن اريد ان اشير لهذه بالذات في هذه النقطة ان نقول هذه - [00:36:36](#)

الآية التي حصلت لابي موسى الخولاني حصلت لانه ماذا لانهم متبع لمحمد صلى الله عليه وسلم اذا آية ابي مسلم في النهاية هي آية للنبي صلى الله عليه وسلم يعني بمعنى ان كل ما يقع للاولياء من جنس آيات الانبياء فهو اقل من آياتهم - [00:36:56](#)

فقال من آيات قطعاً ليس مثلها ثم وهي تابعة لآية النبي. اذ لولا متابعة النبي لما ظهرت على يده هذه ننتبه لها هم حتى من غير الجنسية بالغالب في الجنس يعني من جنس الآيات - [00:37:21](#)

فاذا المقصود الان المقصود الان انه اذا ظهرت كرامة يعني الله سبحانه وتعالى خص وليا من اولياءه بكرامة لا تخالف الشرع فانما اعطيتها لانه تابع للنبي عليه الصلاة والسلام واتيانه لهذه واتيانه لهذه الكرامة هي دليل على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. اذ لو لم يكن متبعا لمحمد صلى الله عليه وسلم ما جاءته هذه ايش - [00:37:38](#)

الكرامة. ولهذا انا نقول نفرق بين بعض المخاريق السحرة والكهان. وايضا بعض يعني المتصوفة الغلاة الذين استغلوا الدين والتصوف. ايضا لشيطانيات هؤلاء يظهر عليهم يعني على امورهم انها ليست من الشرع. يعني بمعنى انه قد يظهر عليه يعني على يديهم شيء مما تصنعه لهم الشياطين - [00:38:03](#)

لكنه مخالف ايش؟ للشرع والامثلة فهي لا تطول وقد تكلم عنها يعني جماعة من العلماء في موضوع هذه الاشياء التي تخرج على يد بعض اه الناس وهي ليست من الشريعة وان كان فيها نوع من يعني اه تهاويل او يظن انها من الكرامات - [00:38:29](#)

ايضا من الاشياء التي لها علاقة بايات الانبياء من خلال الواقع يعني آيات الانبياء لا آيات الانبياء ليس من شرطها استدلال النبي بها. يعني لا يلزم ليست شرطا. لاحظ كلهم شرط - [00:38:49](#)

ده لازم النبي اذا اظهر آية لا يلزم النبي اذا اظهر آية ان يستدل بها على ايش؟ على نبوته مع انه قد يقع لكنها ليست ايش؟ شرطا. معنى كل آية يلزم ان تكون ايش - [00:39:04](#)

يستدل بها عن نبوته. والدليل عليها وقع آيات كثيرة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم كثير منها لم يعني لم يستدل بها النبي صلى الله عليه وسلم على نبوته. لكن في بعضها نعم - [00:39:22](#)

كذلك لا يلزم ان يتحدى للآتيان بمثلها. وهل سبق ان قررناها لكن ايضا نضيفها للتنبيه عليه؟ لا يلزم ان يتحدى النبي لا يلزم ان يتحدى النبي الآية نقول مثلا اتحدى ان تأتوا بمثلها لان كما ذكرت لكم لم يقع التحدي الا ايش؟ الا في القرآن وليس يرحمك الله. وليس هناك دليل - [00:39:35](#)

صريح في ان كل آية من آيات الانبياء ومن آيات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يعني المعجزات هذي انه وقع التحدي بها من وقع التحدي بها. ولهذا اضطر بعض من تكلم في المعجزة ان يسمى - [00:40:01](#)

ما ظهر قبل النبوة يسميه ايش؟ رهاصات وما ظهر بين قوم مؤمنين نسميه ايش؟ كرامات كرامة للنبي صلى الله عليه وسلم. هذا تفريق اصطلاحي. اعتباري غير لازم. وكما قلت لكم - [00:40:16](#)

قبل انه هذا تحكم بالمصالحات. والا بالنهاية هي اية من ايات محمد صلى الله عليه وسلم يعني تسبيح الحصى بين يديه. كونه صلى الله عليه وسلم يتفل في البئر فيخرج ماءها. تكثير الطعام. اشياء كثيرة جدا من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم واياته التي كانت بين قوم مؤمنين وما كان صلى الله عليه وسلم يستخدمها لماذا - [00:40:30](#)

الاستدلال بها ولا استخدمها ايضا للتحدي ولا طلب بذلك التحدي وانشقاق القمر كما قلت لكم ما تحدى به صلى الله عليه وسلم وغيره من الانبياء طيب آآ المعارضة يعني معارضة يعني اول شئ قبل معارضة يعني طلب القوم اية من النبي - [00:40:50](#)

واتيان الله بها هذا من ادلة نبوته صلى الله عليه وسلم. مثل ما حصل من انشقاق القمر. لكن الله سبحانه وتعالى من سنته انه لم يفتح هذا الباب لانه لو انفتح هذا الباب متى سيحصل لكفار مكة - [00:41:17](#)

ان يبادوا والله سبحانه وتعالى في سابق علمه ان لا يبادوا طيب فاذا اذا سأل الكفار اية فجاءت وفق ما يريدون يعني اية يذعنون النبي ولم يذعنوا هذا طبعاً كما قلنا خذلان لهم وهذا حصل - [00:41:31](#)

لكن هذا في افراد من الايات القضية الثانية هل الكفار عارضوا النبي؟ بمعنى قول نحن نحن عندنا مثل ما عندك نقول قد يقع لكنه في النهاية يهزمون مثل ما حصل من فرعون - [00:41:45](#)

وسحرته فده حصل معارضة منهم وظنوا ان ما جاء به موسى عليه الصلاة والسلام سحر. فلما تبين للسحرة ان هذا ليس من باب السحر لانهم اعلم به تجد انهم هم اول من - [00:42:01](#)

امن بموسى عليه الصلاة والسلام اه كما قلت لكم في قضية عدم استدلال النبي بها. ذكرنا احنا مثال اه وامثلة من من من اه ايات محمد صلى الله عليه وسلم. من ايات ابراهيم عليه الصلاة - [00:42:13](#)

خروجه من النار يعني لما احرق من نار لكن ابو الانبياء عليه الصلاة والسلام كان يجادل قومه ويناقشهم بالعقل والحجة والبرهان وما استدل ما استدل على نبوته كونه خرج من النار. ولهذا ما ذكر في القرآن ولا ذكر في السنة هذا الامر ابدأ بل - [00:42:28](#)

بل لما خرج من النار هاجر وتركهم يعني صار بينه وبين قومه ايش؟ الفراق وكما قلت لكم غيره من من من ايات الانبياء واضحة في هذا فيها هذا آآ الامر اه اخر شئ اختم به يعني في هذا المقام يعني اختم به في هذا المقام - [00:42:55](#)

آآ مسألة آآ يذكرها بعض العلماء وهي تصلح ان يذكرها هنا. انهم يقولون يعني لماذا؟ لماذا كانت آآ كانت آآ اية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم القرآن ولم تكن - [00:43:17](#)

اية مثل موسى ومثل عيسى وغيره من الانبياء يعني ايات حسية. طبعاً السؤال هذا فيه اشكال انه هناك ايات حسية لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومعها الاية العظمى وهي ايش؟ القرآن. يعني القرآن هو الاية العظمى - [00:43:33](#)

لكن لا يعني انه لم يكن معه اي شئ ايات حسية. طيب اين الايات الحسية التي كانت مع الرسول صلى الله عليه وسلم انتهت بحدوثها يعني شقاق القمر او تسبيح العصا او او انتهى بحدوثه - [00:43:49](#)

فلو لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم من لهذه الايات الخيرية لوقع فيها مثل ما يقع في اية الانبياء الاخرين ولذا اقرأوا في تراث بني اسرائيل تجدون ظباية وغير وضوح في الايات التي اوتيتها الانبياء - [00:44:06](#)

لكن القرآن بقي حجة على جميع الخلق القرآن بقي حجة على جميع الغلق السؤال الان كيف يكون القرآن حجة على جميع الخلق هل يكون القرآن حجة على جميع الخلق من جهة كونه معجزاً بمعنى اني ادعو الناس الى الايمان به من جهة اعجازه ان اقول والله هذا القرآن معجز؟ الجواب - [00:44:22](#)

وقلت لكم في الدرس الماضي؟ لا ولا تجدون في تاريخ المسلمين الطويل من دعا الناس للايمان بالقرآن او للايمان بهذا الدين يكون القرآن ايش؟ معجزاً. لا تكادون تجدون ابدأ اقرأوا في تاريخ الاسلام الطويل بل بالعكس اذا جاء المسلمون لفتح آآ بلدة من بلدان الكفار كما تعلمون يخبرونهم بين امور ثلاثة ولا - [00:44:49](#)

عليهم باي شئ طيب الذين يؤمنون بهذا الكتاب وانا اتمنى لو يبحث هذا وذكرت لكم هذا سابقاً اتمنى لو اه الذين في قسم الدعوة او غيرها اتمنى لو يأخذون - [00:45:15](#)

اه الكتب التي تحدثت عن اسلام بعض الكفار المعاصرين او كذلك بعض الافلام المرئية عنهم اتمنى لو يأخذون ما هو الشيء الذي

جعلهم يقتنعون بالقرآن من القرآن نفسه ما هو الشيء الذي جعلهم يقتنعون بالقرآن من القرآن نفسه - [00:45:33](#)

ستجدون شيء عجب وكما قلت لكم انا احرص كثيرا على ان استمع لهذه البرامج واقرأ في هذه الكتب ستجدون عجب ما في احد يتكلم عن معجزة ولا اعجاز ولا عرف عن هذا الشيء ابدا. هذا يعني يعني كتاب الله هذا كلام الله. ولهذا الله سبحانه وتعالى -

[00:45:54](#)

قال صلى الله عليه وسلم وهو يأمر بالدعوة قال اتل ما اوحى اليك قال عن نفسه هو ان اتلو القرآن يعني امرت ان اتلو القرآن. يعني

تلاوة القرآن بحد ذاته دعوة. حتى على الذي لا يفهم العربية. بعض الناس قد يقول كيف - [00:46:12](#)

انتم الان انظروا الى الی الواقع واسمعوا من هؤلاء الذين لا يعرفون القرآن اذا قرأ عليهم يعرفون هذا كلام اخر ما يحسون انه من كلام البشر ولا من جنس كلام البشر وهم لا يعرفون ما هي معانيه ولا يدركونه - [00:46:29](#)

لكن هكذا يشعرون ولا هو واحد ولا اثنين ولا مئة ولا مئتين ولا الف ولا الفين ولو تتبععت ستجد كثير جدا جدا. يشعرون ان هذا الكلام

كلام اخر. لكن ما هو عارف يترجم ما هو عارف يفسر. ليه كلام اخر؟ ايش اللي صاير فيه؟ فاذا قرأ ترجمة - [00:46:45](#)

طب وماذا لم يعطى ايش؟ الان لم يقرأ الكتاب بلغته ولا يعرف لغته. اذا قرأ ترجمته معنى الترجمة كما تعلمون لا يمكن ان تؤدي الاصل

ماذا يحصل منه يحصل عنده صدمة - [00:47:01](#)

يعني صدمة وتختلف الصدمة بالنسبة لكل شخص. يعني واحد يصدم بفكرة من هنا او واحد من هنا وواحد هنا تجعله ايش؟ يؤمن

بان هذا الكتاب من عند الله ما ما احتجنا ان نقول له هذا الكتاب معجز وكذا وكذا وتحداك ان تأتي بكذا واو ان هذا الكتاب معجز

وهو يذكر كذا وكذا اتركه هو يقرأ - [00:47:17](#)

اتركوا هو يقرأ في النهاية سبحان الله سيجد نفسه في هذا الكتاب ان كان الله كتب له التوفيق ان كان الله كتب له التوفيق سيجد

نفسه مساقا مع هذا الكتاب - [00:47:36](#)

وكما قلت لكم الحمد لله يعني ما هو شيء نحتاج نقول اه نتكلم عنه برجم من الغيب لا اه افتح النت لماذا اه اسلم اه مثلا اه مشاهير

العالم لماذا اه اسلم اسلموا؟ وعى في النت كذا في في اليوتيوب واستمع - [00:47:48](#)

يعني استمع لامثلة كثيرة جدا جدا يعني حتى اذكر احدهم كان يقول موجود في اليوتيوب ويتكلم عن قصة اسلامي انه مضطرب

يعني هو يريد ان يتدين بس ما اقتنع بالنصر - [00:48:04](#)

لانه اصله نصراني امريكي فما اقتنع بالنصرانية تأكد ان النصرانية صار دين النصرانية بالنسبة له شيء يعني من من التراث والمتع ما

فيها ذهب الى اليهودية ما اعجبته. ذهب الى - [00:48:19](#)

الى البوذية ذهب يعني سبحان الله واغلبهم كذا سبحان الله يذهبون لكل شيء حتى كأن الله سبحانه وتعالى يقول لهم انظروا كل هذه

الاديان تمرن بها لكنها باطلة ويأتيه الدين الحق في الاخير - [00:48:33](#)

سمع الاسلام ذهب الى المكتبة طلب كتاب عن الاسلام اعطوه كتاب عن الاسلام ما الذي كتب هذا الكتاب؟ حاقد امريكي حاقد كاتب

على الاسلام الارهاب والارهاب والقتل ويفعلون ويتركون كما تعلمون. يعني ايه؟ اعلام ايش مغرض - [00:48:45](#)

ده كره الاسلام ورده الى ايش الى رفه وخرج بلادي لا اعجبتهم نصرانية ولا اليهودية يعني هو موجود ما اذكر اسم الحقيقة هو لكنه

شاب نحيف اشقر الشعر وتكلم قرابة نصف ساعة عن قصته وقطري - [00:49:00](#)

انا اكملها هي نموذج من نماذج اذكرها لكم ويقول انه يوم من الايام كانوا في ظرف كلية وكذا كان زميل له آآ يعني من من يعني

اصول افريقية اسود فاسب هو الاسلام يعني صار بينهم ملاحنة كذا وسب الاسلام. فقال له هذا انت لماذا تسب ديني؟ فقال له يقول انا

قلت له ايش دخلك انت في الاسلام؟ يعني الاسلام دين العرب - [00:49:16](#)

ايش دخلك فيه؟ فقال له انا ده ديني وكذا المهم قال له ما رأيك؟ اذهب بك الى المسجد يعني عندنا بكرة خطبة خطبة جمعة تستمع

خطبة الجمعة وتكلم ايش؟ امام مسجد هو اعلم مني انا ما استطيع اني اعطيك كل شيء تفاصيله عن الاسلام - [00:49:40](#)

قال خلاص نذهب وين المكان؟ قال مكان كذا وعد يقول انه مكان المسجد ليس بينه وبين الكنيسة اللي كان يذهب اليها الا شيء قليل جدا يقول حتى لو مديت يدي هكذا المس باليد هذه الكنيسة واليد هذه ايش - [00:49:58](#)

بس يكون ممكن تعرف انه مسجد بالمجاهد قبل صلاة الجمعة وجلس عند الباب على كلامه طبعاً اسمعوهم وهو يعني من كلامه سيكون اكثر تشويقاً لكن اكمل القصة. وجد ان امام مسجد يكنس المسجد. يستعدون - [00:50:11](#)

صلاة الجمعة. فمام مسجد لما جاؤوا قالوا تفضل. قال لا ننتظر صديقي. قال طيب تفضل في الداخل يقول لما دخلني وظعني في الخلف وجاء لي بكرسي يقول لما جاء بالكرسي انا اتضايقت يقول انا انا متضايق من كراسي الكنيسة وهذا يجيبني يجلسني في الكرسي انا اعرف المسلمين يقعدون على الارض. فيقول المهم جلست يقول - [00:50:26](#)

الناس يدخلون تعق قصته طويلة. المقصود انه في النهاية لما انتهت الخطبة طبعاً وفي فيها فصول شيقة عموماً على ظنه ماذا سيفعل به المسلمون هذا؟ اتركها لكم تراجعونها لكن قال لامام مسجد ما مسجد جاء يشرح له الاسلام قال لا لا لا تشرح للاسلام - [00:50:48](#)

انا مليت من شرح فلان وعلان ما ابغى شرح. عندك كتاب اقرأ فيه واعرف عن الاسلام؟ قال نعم اعطاه ترجمة للقرآن ذهب للبيت ومسك ايش؟ سورة الفاتحة وبدأ يقرأ سورة البقرة - [00:51:05](#)

خبر موسى عليه الصلاة والسلام ابراهيم يعني يقرأ ال عمران بدأ مريم عيسى يحيى زكريا يعني كأنه يقول هذولا لم هذولا حقينا ايش دخل المسلمين فيهم؟ يعني هذول تبعا سبحان الله بعد هذا انفتح له الباب وهواه الله - [00:51:20](#)

هذا بالله عليكم الان اليس هذا من تأثير هذا الكتاب العظيم؟ لكن ما احتجنا فيه ان نقول له ترى الكتاب معجز. اذا لم تؤمن بنا معجز وانه معجزة كذا ما - [00:51:41](#)

ما يحتاج هذا الامر. يا جماعة هذا كتاب الله ابدأ يقرأه اي واحد بنفس متجردة. مقبل على الحق احد اميرين اما ان يقتنع ولكن يخذل بعدم الايمان لاسباب واما ان يقتنع ويدخل في الدين ويتحمل عدو ايش؟ تبعات ما يقع له كما تعلمون في تلك المجتمعات - [00:51:51](#)

اللي يأتي متجرد والادلة كما قلت لكم على هذا كثيرة جدا لا في الماضي ولا في الحاضر لكن الحمد لله انه الحاضر عندنا وعندنا امثلة كثيرة جدا جدا من جنس هؤلاء هذا - [00:52:13](#)

ونحن الان قلنا له ما هو سبب ايمانك؟ كيف امنت بان هذا الكتاب من عند الله كيف امنت؟ واخر يذكر قصة ايمانه في طريقة الخطاب كيف ان الخطاب هو كان يتوقع ان ان هذا كتاب محمد صلى الله عليه وسلم والمحمد هو الذي كتبه او ام لا - [00:52:25](#)

فهو تعجب من محمد غير موجود في الخطاب ما يعني محمد صلى الله عليه وسلم لا يخاطب يخاطب واحد اخر غير محمد صلى الله عليه وسلم ثم ايضا هذا الذي يخاطب - [00:52:41](#)

ليس خطاباً عادياً ما هو خطاب بشر لبشر. يعني هو يقول ماذا؟ ما هو خطاب بشر لبشر هذا شيء اخر لا يوجد في كتب البشر. من هو هذا الذي يقول انا فعلت وفعلت وافعلوا من هو هذا - [00:52:52](#)

فهو توصل بهذه الطريقة الى ان ايش؟ انه الكتاب الحق هذي ليس لها علاقة كما قلت لكم بالمعجزة وغيره. وقس على ذلك امثلة كثيرة ولله الحمد والمنة كتابنا للقرآن ولله الحمد ما قرأه احد - [00:53:06](#)

الا كما قلت لكم بتجرد ويبحث الحق الا يهدى باذن الله تعالى يهدى او يهدون بطرق متعددة كثيرة جدا وكل راجعة الى مسألة احوال وليست مسألة معجزة اعجاز وظرب على هذا الوتر ابدأ ابدأ. هي مرتبطة باحوال. احوال هذه الشريعة السمحة السهلة وحال هذا الشخص المقبل الى هذه - [00:53:19](#)

الشريعة فقط غيره ما فيه اما التعقيدات العقلية التعقيدات العقلية لو نحن جعلناها فكثير من البشر لن يؤمنوا لو لو نحن الان جعلنا هذه التعقيدات العقلية الذهنية الرياضية المنطقية لابد ان تفعل كذا ثم تفعل كذا صدقوني ما يؤمن كثير - [00:53:46](#)

من امن لكن دعهم لفطرتهم ينساقون الى الاسلام بكل يسر وسهولة. ارجو طبعاً انا الحقيقة اطلت واطبت بهذا وارادت فقط ان ارتب

بعض المعلومات ذكرتها في اللقاء السابق لانها جاءت عفو الخاطر. وبدون ترتيب اه فاخشى ان يكون طبعاً فيها بعض الهنات -

[00:54:06](#)

ارجو طبعاً ممن يستمع اليها ان يعني يأخذ بالحال انها كانت القيت عفو الخاطر قد يقع فيها ما يقع من الكلام. ولكن اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع في هذا الكلام ويجعلني واياكم ممن اه يبحثون عن الحق ويسترشدون به اذا وصلوا اليه وليس والله مقصودي في

[الكلام - 00:54:27](#)

في هذا سواء على متكلمين او على غيرهم ان والله الازراء بهم لكن هكذا كتب الله سبحانه وتعالى لهم ومن يصل الى الحق يحمده الله سبحانه وتعالى انه ولم يتعبه في هذه الطرق والمسالك الذهنية والعقلية التي لا تفيد وليس لها كبير علاقة ما - [00:54:47](#)

هو موجود بكتاب الله سبحانه وتعالى او سنة النبي صلى الله عليه وسلم او كذلك في اقوال الصحابة والتابعين واتباعهم ولعلنا نكمل آآ الدرس ونبتدأ القراءة ولو قليلاً واعذرونا يعني سم يا شيخ صالح - [00:55:07](#)

نعم نعم ان بس الكون الاعجاز اعجاز المخلوق بيكون مخلوق اي نعم ايه لكن فاهم قصدك انا انا اقول لك آآ مذهب اهل السنة

والجماعة ان كلام الله صفته اليس كذلك؟ فاذا الاعجاز - [00:55:21](#)

في كونه صفة لله سبحانه وتعالى. يعني جاء الاعجاز فدلالة الاعجاز على كلام اهل السنة اقوى من دلالاته في كلام المعتزلة. اي نعم لا لا

ما في اشكالية لكن اقول ما الذي ساقهم الى البحث عن الاعجاز وتقوية الكلام في الاعجاز والاعجاز حتى الفوا والفوا فيه

يعني المتقدمون منهم الفوا في اكثر من - [00:56:04](#)

ما الذي دعاهم الى هذا؟ هو هذا الامر اي نعم تفضل شيخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده

ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان - [00:56:28](#)

قال المصنف رحمة الله تعالى وايه في القول في تأويل قوله عز وجل وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين واختلف اهل

التأويل في تأويل قوله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين - [00:56:47](#)

فقال ابن عباس ما حدثنا به محمد بن حميد وساق بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم

صادقين يعني اعوانكم على ما انتم عليه ان كنتم صادقين - [00:57:06](#)

وقال حدثني محمد بن عمرو ثم ساق بسنده عن مجاهد وادعوا شهداءكم ناس يشهدون لكم وقال حدثني المثني لا عن مجاهد مثله

وحدثنا ابو كريب عن مجاهد قال قوم يشهدون لكم - [00:57:25](#)

وحدثنا القاسم وساق بسنده عن مجاهد وادعوا شهداءكم قال ناس يشهدون قال ابن جريج شهداءكم عليها اذا اتيتم بها انها مثله

مثل القرآن وذلك قول الله لمن شك من الكفار فيما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - [00:57:53](#)

وقوله وادعوا يعني استنصروا واستعينوا كما قال الشاعر فلما التقت فرساننا ورجالهم دعوا يا لكعب واعتزينا لعامري يعني بقوله

دعوا يا لكعب استنصروا كعباً واستغاثوا بهم واما الشهداء فانه جمع شهيد - [00:58:13](#)

كما الشركاء جمع شريك والخطباء جمع خطيب والشهيد يسمى به الشاهد على الشيء لغيره بما يحقق دعواه وقد يسمى به المشاهد

للشيء كما يقال فلان جليس فلان يعني به مجالسه. يعني به مجالسة - [00:58:34](#)

ونديمه يعني به منادمه وكذلك يقال شهيدته يعني به مشاهدته فاذا كانت الشهداء محتملة ان تكون جمع الشهيد الذي هو منصرف

للمعنيين للمعنيين الذين وصفت فاولى وجهيه بتأويل الاية ما قال ابن عباس - [00:58:53](#)

وهو ان يكون معناه واستنصروا على ان تأتوا بسورة من مثله اعوانكم وشهداءكم الذين يشاهدونكم ويعاونونكم على تكذيبكم الله

ورسوله ويظاهرونكم على كفركم ونفاقكم ان كنتم محقين في جحودكم ان ما جاءكم به محمد صلى الله عليه وسلم اختلاق وافتراء

- [00:59:13](#)

لتمتحنوا انفسكم وغيركم هل تقدرين على ان تأتوا بسورة من مثله؟ فيقدر محمد على ان يأتي بجميعه من قبل نفسه اختلاطاً واما

ما قاله مجاهد وابن جريج في تأويل ذلك فلا وجه له - [00:59:37](#)

لان القوم كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنافا ثلاثة اهل ايمان صحيح واهل كفر صحيح واهل نفاق بين ذلك فاهل الايمان كانوا بالله وبرسوله مؤمنين فكان من المحال ان يدعي الكفار ان لهم شهداء - [00:59:53](#)

على حقيقة ما كانوا يأتون به لو اتوا باختلاق من الرسالة ثم ادعوا انه للقرآن نظير من المؤمنين فاما اهل النفاق والكفر فلا شك انهم لو دعوا الى تحقيق الباطل وابطال الحق لسارعوا اليه مع كفرهم وضلالتهم - [01:00:13](#)

فمن اي الفرق كانت تكون شهادتهم لو ادعوا انهم قد اتوا بسورة من مثل القرآن ولكن ذلك كما قال الله قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعضهم - [01:00:31](#)

ظهير فاخبر جل ثناؤه في هذه الآية ان مثل القرآن لا يأتي به الجن والانس ولو تظاهروا وتعاونوا على الاتيان به وتحداهم بمعنى التوبيخ لهم في سورة البقرة فقال وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله - [01:00:49](#)

وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين يعني بذلك ان كنتم في شك في صدق محمد صلى الله عليه وسلم فيما جاءكم به من عندي انه من عندي فاتوا بسورة من مثله - [01:01:09](#)

وليس تنصرون بعضكم بعضا على ذلك ان كنتم صادقين في زعمكم حتى تعلموا انكم اذ عجزتم عن ذلك انه لا يقدر على ان يأتي به محمد صلى الله عليه وسلم ولا من البشر احد - [01:01:26](#)

ويصح عندكم انه تنزيلي ووحىي الى عبدي. نعم قوله سبحانه وتعالى وادعوا شهداءكم اه كما ذكر الامام رحمه الله تعالى في ان معنى الشهداء هنا اختلف فيه على قولين الاول ان الشهداء بمعنى الاعوان والانصار الذين يعاونونكم - [01:01:41](#)

يساعدونكم على ماذا؟ على الاتيان بمثله ثم ذكر بعد ذلك آآ قول مجاهد آآ في ان المراد يشهدون لكم يلاحظ الان اعوان يعني يعينونكم. هنا شهداء يشهدون لكم ما الفرق بين المعنيين؟ طبعا القبري رحمه الله تعالى اشار الى معنى كلي في مادة شهد وهذا المعنى الكلي في مادة شاهدة موجودة في القرآن - [01:02:02](#)

ذكر ان قد يسمى به المشاهد للشيء يعني ماذا اقول انا شاهدت النور هذي مشاهدة وليس حكما عليه بشيء. هذا المعنى الاول والمعنى الثاني كما قال اه اللي هو شهيد يشهد على غيره - [01:02:33](#)

يشهد على غيره او يشهد لغيره فاذا كان يشهد على غيره فهو مقام الحكم يشهد لغيره ايضا يعينه ايضا في الحكم الذي ذكره. تقول انا شهدت لفلان في المحكمة. يعني اذا الان انتصرت نصيره وعونا - [01:03:00](#)

له في هذا تقول شهدت على فلان صرت ايش ضده اذا مادة شهد مادة شاهدة لها هذا المعنى وذاك يجتمع في المعنيين المعنى الاول بمعنى ان كل شهادة للغير او على الغير يلزم منها ايش - [01:03:17](#)

مشاهدة المشاهدة اللي هي الحضور لكن ليس كل مشاهدة يلزم منها ايش؟ الشهادة للغير او على الغير هذه اه قاعدة كلية في هذه اللفظة في القرآن. يعني بمعنى انه قد ترد بهذا المعنى لشهد كما قال المشاهد للشيء - [01:03:41](#)

بما انه يشاهده ينظر اليه او شهد له او شهد عليه هذه المعاني التي ترد في مادة شهد في القرآن. طبعا هذا التفصيل في هذا الموطن يعني مهم طبعا ساق الطبري اليه قول مجاهد - [01:04:02](#)

وابن جريج الذي ذكره لانهم جعلوها بمعنى يشهدون آآ كما قال يعني مجاهد عباراته قال آآ ناس يشهدون لكم يشهدون لكم طيب اه المراد الان بالشهداء كما قال او كما اختارهم الاعوان وهذا قول ابن عباس - [01:04:21](#)

تاني قول ابن عباس اه بعد ما ذكر طبعا قول مجاهد يريد ان ننتبه الان الى قضية الاستدلال. كيف استدلال الطبري واعتراض؟ يعني فيه اعتراض وفيه ايش؟ استدلال لما ذكر قول مجاهد رجع بنا الطبري الى بدايات السورة انه قال الذين كانوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم كم صنف؟ ثلاث اصناف اهل - [01:04:44](#)

ايمان صحيح اهل الكفر صحيح اهل النفاق بين ذلك واللي منصوص عليه في بداية السورة قومه معلوم. ثم قال اهل الايمان كانوا بالله وبرسوله مؤمنين فكانوا من المحال ان يدعي الكفار لهم - [01:05:08](#)

شهداء طيب على حقيقة ما كانوا يأتون به. ولو اتوا باختلاق من رسالة ثم ادعوا انه للقرآن نظير من المؤمنين. يعني ما يمكن ان يتوب

من بمن يشهد لهم على ذلك - [01:05:25](#)

طيب اهل النفاق والكفر قال لا شك انهم لو ادعوا الى تحقيق الباطل وابطال الحق لساروا عليه مع كفرهم وضلالتهم. فمن اي الفرق كانت تكون شهداؤهم لو ادعوا انهم قد اتوا بسورة من مثل القرآن - [01:05:40](#)

ثم قال ولكن ذلك كما قال الله ثم استدلال باية هذا الان استدلال يعني لما ذكر الاعتراض رجع الى ماذا الى استدلال لاحظوا الان الاستدلال ما هي هو جعلها نظائر يعني جعل هذه الاية نظير ما في سورة البقرة قل لان اجتمعت الانس والجن - [01:05:56](#) على ان يأتوا بمثل هذا القرآن يعني اجتمعت الانس والجن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض الايش؟ ظهيرا بمعنى عونا. يعني كانه يقول معنى هذه الاية هو معنى قوله سبحانه وتعالى ادعوا شهداءكم - [01:06:16](#)

طبعاً لو دعوتهم شهدائكم وتظاهرتهم انتم وشهداء شهداؤكم على ان تأتوا بمثل القرآن لا تأتون بمثله فجعل اذا ما في سورة البقرة نظيره ما في سورة الاسراء. يعني ما في سورة البقرة نظيرها في سورة الاسراء. وهذا استدلال بالنظائر - [01:06:31](#) اذا قرينته هنا ان ظاهر بين هذه الاية والاية. ثم بعد ذلك ختم وهذه منهج الطبري. ختم بالمعنى والطبل رحمه الله تعالى من المرسلين الذين يحرصون على ما يمكن ان يسمى بعض يسميهم طبعاً بعضهم او خلوا من العبارة هذي لكن المقصود انه يحرص على بيان المعنى ما هو المعنى عن القول الذي اختاروه - [01:06:50](#)

يعني ما هو المعنى؟ هنا الان ذكر المعنى قال يعني بذلك ان كنتم في شك من صدق محمد صلى الله عليه وسلم فيما جاء جاءكم به من عندي انه من عندي. فاتوا بسورة من مثله - [01:07:14](#)

وليستنصر بعضكم بعضاً على ذلك. ان كنتم صادقين في زعمكم حتى تعلموا انكم اذا عجزتم عن ذلك انه لا يقدر على ان يأتي به محمد صلى الله عليه وسلم يعني من عند نفسه - [01:07:29](#)

ولا من البشر احد وهذه القيد في في آيات الانبياء انها من عند الله. ليست من عند ايش؟ النبي بذاته لا يستطيع ان يأتي بالمعجزة من ذاته او بالاية. وانما هي من عند الله - [01:07:45](#)

قال ويصح عندكم انه تنزيلي ووحى الى عبيدي. يعني لازم الخبر ان ان تؤمنوا بان هذا تنزيلي ووحى على عبيدي هذا الان محصلة ماذا؟ المعنى يعني ما هو المعنى بناء على ما اختاره - [01:07:57](#)

فاذا افادنا الان في ابراز المعنى وكم قلت لكم حريص جداً جداً على المعنى في فائدة اخرى وان سبق النبات اليها وهي لازم الخبر الذي يغفل عنه كثير ممن يفسره القرآن - [01:08:13](#)

يعني ما هو لازم الخبر في قوله سبحانه وتعالى الان ما هو الان في تحدي الله سبحانه وتعالى يقول لهم ادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين. يعني اذا كنتم صادقين انكم انكم - [01:08:25](#)

هذا تستعمار ادعوا شهداءكم وافعلوا ان كنتم صادقين. طيب الحال انكم لن تستطيعوا اذا يلزمكم ماذا؟ الايمان لاحظتم الان يعني لاحظوا الان يعني ايها الكفار هل تستطيعون ان تأتوا بمثل ما اتاكم به محمد صلى الله عليه وسلم من عندي - [01:08:41](#)

الحال انكم لن تستطيعوا وتعلمون انكم لا تستطيعون لعجزكم عن ذلك اذا يجب عليكم ماذا؟ الايمان. وهذا هو لازم الخبر. لكن طبعاً كما قلت لكم سابقاً هذا من وفقه الله امن به. يعني من - [01:09:07](#)

وفقه الله اما بي. ولكن من خذاؤه خذله الله مهما ظهرت له الايات فانه ايش لا يؤمن مثل ابي جهل نعلم انه فرعون هذه الامة يعلم يقينا ان محمداً صلى الله عليه وسلم مرسل من ربه لكن انظر الى هذا الخذلان العظيم - [01:09:22](#)

انظر يا ذا خذلان العظيم في هذا الرجل الذي علم يقينا ان محمداً صلى الله عليه وسلم مرسل من عند ربه ومع ذلك لم يؤمن يعني مات وقتل على كبريائه - [01:09:38](#)

يعني مات وقدر على الكبرياء ودخل جهنم والعياذ بالله وابو طالب وهو عمه كذلك وغيرهم طبعاً من سادات آآ قريش كانوا يعلمون انه نبي انه نبي مرسل ومع ذلك لم يؤمنوا به صلى الله عليه وسلم - [01:09:48](#)

اذا المقصود الان التنبيه على لازم الخبر وتأملوا في القرآن تأملوا القرآن وانتم تنظرون الى بعض الايات لازم الخبر ستجدون في امثلة

كثيرة ان لازم الخبر يترك لذهن السامع يترك اليدين السمع مثل سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق -

[01:10:05](#)

يعني هل المراد فقط انه يتبين لهم انه الحق؟ طيب تبين لهم الحق ثم ماذا فيؤمنوا لاحظ سنريهم اياتنا في الافاق وانفسهم طب لماذا

تريهم الايات؟ لماذا تريهم كفار مكة الايات في الافاق - [01:10:26](#)

يعني في افاق في الافاق التي حولهم من الارض وفي انفسهم في فتح مكة كما قال اه المفسرون لماذا تريهم هذه الاية يا رب قال

حتى يتبين لهم الحق. طيب اذا تبين لهم الحق. ما ما المطلوب؟ يؤمنون - [01:10:38](#)

اذا لازم الخبر وايش فيؤمنوا طيب ومثلها هنا ايضا لازم الخبر هو كما قال انكم تصدقون ان هذا من عندي من تنزيل تنزيل الله

سبحانه وتعالى ووحى الله الى عبدي - [01:10:52](#)

محمد صلى الله عليه وسلم وليس كما تدعون انه كلام بشر او الى اخره مما قالوا نعم اه تريدون نقف عند هذه الاية؟ الوقت او

نكمل لعلنا نقف افضل ونكمل ان شاء الله لاحقا لان اليوم ما شاء الله - [01:11:07](#)

اخذنا جملة من المعلومات تكفي لهذا الدرس نعم اذا في اسئلة تفضل كيف شايف بالظد لا ما اظن ادعوا شهدائكم هنا بمعنى اعوانكم

الذين يشهدون اه لكم نعم هذا اقرب. اما يشهدون عليكم ما اتوقع - [01:11:31](#)

ادعوا شهدائكم يشهدون عليكم ما لها مجال لا طيب سبحانك اللهم وبحمدك نشهد انك استغفرك واتوب اليك - [01:11:58](#)